

لسان العرب

(حسس) الحسُّ والحسيسُّ الصوتُ الخَفِيُّ قال اللّاهُ تعالى لا يَسْمَعُونَ
حَسيسَةً والحسُّ بكسر الحاء من أَحَسَّ سَمْتُ بالشَّيءِ حَسَّ - بالشَّيءِ يَحْسُّ حَسًّا
وَحَسًّا وَحَسيسًا وَأَحَسَّ - به وَأَحَسَّ -ه شعر به وأما قولهم أَحَسَّتُ بالشَّيءِ فعلى
الحذفِ كراهية التقاء المثليين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يُبْنَى اللام من
الفعل منه على السكون ولا تصل إليه الحركة شبهوها بأَقَمْتُ الأزهري ويقال هل أَحَسَّتَ
بمعنى أَحَسَّ سَمْتُ ويقال حَسَّتُ بالشَّيءِ إِذا علمته وعرفته قال ويقال أَحَسَّ سَمْتُ الخَبَرَ
وَأَحَسَّتُهُ وَحَسَّيْتُ وَحَسَّتُ إِذا عرفت منه طَرَفًا وتقول ما أَحَسَّ سَمْتُ بالخبر وما
أَحَسَّتُ وما حَسَّيْتُ ما حَسَّتُ أَي لم أَعرف منه شيئًا .
(* عبارة المصباح وأحس الرجل الشَّيءَ إحساسًا علم به وربما زيدت الباء فحسَّ أحسَّ به
على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالحذف يقول أحسته وحست به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحست بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حست الخبر من باب قتل اه باختصار)
قال ابن سيده وقالوا حَسَّ سَمْتُ به وَحَسَّيْتُ به وَأَحَسَّيْتُ به وهذا كله من
محوِّل التضعيف والاسم من كل ذلك الحسُّ قال الفراء تقول من أَيْنَ حَسَّيْتُ هذا الخبر
يريدون من أَيْنَ تَخَبَّرْتَهُ وَحَسَّ سَمْتُ بالخبر وَأَحَسَّ سَمْتُ به أَي أيقنت به قال وربما
قالوا حَسَّيْتُ بالخبر وَأَحَسَّيْتُ به يبدلون من السين ياء قال أبو زُبَيْدٍ خَلَا أَنَسَّ
العِتاقَ من المَطايا حَسَّيْنِ به فهنَّ إِليه شُوسُ قال الجوهري وأبو عبدة يروي بيت
أبي زييد أَحَسَّ سَمْتُ به فهنَّ إِليه شُوسُ وَأَصْلُهُ أَحَسَّ سَمْتُ وَقِيلَ أَحَسَّ سَمْتُ معناه ظننت
ووجدت وحسَّ الحُمَّى وحسَّاسُها رَسَّها وأولها عندما تُحَسُّ الأَخيرة عن اللحياني
الأزهري الحسُّ مس الحُمَّى أوَّلَ ما تَبَدَّدُ وقال الأصمعي أوَّلَ ما يجد الإنسان
مَسَّ الحُمَّى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسُّ قال ويقال وَجَدَ حَسًّا من الحمى وفي
الحديث أَنه قال لرجل متى أَحَسَّ سَمْتُ أُمِّمَّ مَلَدَمٍ ؟ أَي متى وجدت مَسَّ الحُمَّى وقال
ابن الأثير الإحساسُ العلم بالحواسِّ وهي مَشاعِرُ الإنسان كالعين والأذن والأنف
واللسان واليد وَحَوَّاسُ الإنسان المشاعر الخمس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس
وَحَوَّاسُ الأَرْضِ خمس البَرْدُ والبَرْدُ والريح والجراد والمواشي والحسُّ وجع يصيب
المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عندما تُحَسُّها وفي حديث عمر رضي اللّاهُ عنه أَنه
مَرَّ بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال اشربي هذا فَإِنَّه يقطع الحسَّ

أَسْمَعُ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّتَ بِالْقَوْمِ دَوَاسُ أَي سَدُونٍ شَدَادُ
وَالْحَسُّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ وَحَسَّسْنَاهُمْ أَي اسْتَأْصَلْنَاهُمْ قَتْلًا وَحَسَّسَهُمْ يَحْسُسُهُمْ حَسًّا
قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مَسْتَأْصَلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ تَحَسَّسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ أَي تَقْتُلُونَهُمْ
قَتْلًا شَدِيدًا وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ مَعْنَاهُ تَسْتَأْصَلُونَهُمْ قَتْلًا
يُقَالُ حَسَّسَهُمُ الْقَائِدُ يَحْسُسُهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلَهُمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْحَسُّ الْقَتْلُ وَالْإِفْنَاءُ
هَهُنَا وَالْحَسَّيسُ الْقَتِيلُ قَالَ صَلَاءَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَفْوَهُهُ إِنَّ بَنِي أَوْدٍ هُمُ مَا هُمُ
لِلْحَرَبِ أَوْ لِلجَدْبِ عَامَ الشُّمُوسِ يَفْقُونَ فِي الجَحْرَةِ جِيرَانَهُمْ بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا وَقَدْ تَرَدَّتْ كُلُّ فِرْنٍ
حَسَّيسُ الجَحْرَةِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَوْلُهُ نَفْسِي لَهُمْ أَي نَفْسِي فِدَاءُ لَهُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ وَفِي
الْحَدِيثِ حُسُّهُمْ بِالسِّيفِ حَسًّا أَي اسْتَأْصَلُوهُمْ قَتْلًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ لَقَدْ شَفَى وَحَاجَّ
صَدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالذِّصَالِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ كَمَا أَزَالُكُمْ حَسًّا بِالنِّصَالِ وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ قَتَلْتَهُ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ
وَحَسَّسَهُمْ يَحْسُسُهُمْ وَطَائِئَهُمْ وَأَهَانَهُمْ وَحَسَّسَانُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ إِنَّ جَعْلَتَهُ فَعَلَّانَ مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ وَإِنْ جَعْلَتَهُ فَعَلَّالًا مِنَ الْحُسِّ
أَجْرِيته لِأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَسُّ الْجَلَابِيَّةُ وَالْحَسُّ إِضْرَارُ الْبَرْدِ بِالْأَشْيَاءِ
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْحَسُّ بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَحَسَّ الْبَرْدُ
وَالْكَلَاءُ يَحْسُسُهُ حَسًّا وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَسَةٌ
لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَاءُ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَي يَحْسُسُهُ وَيَحْرِقُهُ وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَّةٌ أَي بَرَدَتْ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ أَرْزَتْهُ عَلَى مَعْنَى الْمَبَالِغَةِ أَوِ الْجَائِحَةِ وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَبَ
الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَلَاءِ وَقَالَ أَبُو وَسُّوْنٍ فَمَا جَبُنُوا أَرْزَا زَشْدُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا
نَارًا تَحْسُسُ وَتَسْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ تَحْسُسُ أَي
تُحْرِقُ وَتُفْنِي مِنَ الْحَاسَّةِ وَهِيَ الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الزَّرْعَ وَالْكَلَاءَ فَتَحْرِقُهُ وَأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ
أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَالْبَرْدُ وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادَ قَتَلَهُ وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ أَوْ
قَتَلْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْجَرَادِ إِذَا حَسَّهَ الْبَرْدُ فَقَتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ جَرَادٌ
مَحْسُوسٌ أَي قَتَلَهُ الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ وَالْحَاسَّةُ الْجَرَادُ يَحْسُسُ الْأَرْضَ أَي
يَأْكُلُ نَبَاتَهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَاسَّةُ الرِّيحُ تَحْتِي التَّرَابُ فِي الْغُدْرِ فَمَلَّوْهَا
فِي يَدَيْسِ الثَّرَى وَسَدَنَةٌ حَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً مَحَلٌ قَلِيلَةٌ الْخَيْرِ وَسَنَةٌ حَسُوسٌ
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ إِذَا شَكَّوْنَا سَدَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بِعَدِّ الْخُضْرَةِ الْيَدِيْسَا
أَرَادَ تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَابِسِ إِذِ الْخُضْرَةُ وَالْيَدِيْسُ لَا يُؤْكَلَانِ لِأَنَّهُمَا عَرَصَانِ وَحَسَّ
الرَّأْسَ يَحْسُسُهُ حَسًّا إِذَا جَعَلَهُ فِي النَّارِ فَكَلَّمَا شَيْطَانٌ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ وَتَحَسَّسَتْ

أَوْبَارُ الإِبِلِ تَطَايِرَتٌ وَتَفَرَّقَتْ وَأَزْدَحَسَّتْ أَسْنَانُهُ تَسَاقَطَتْ وَتَحَاتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ
وَأَنَشَدَ لِلعِجَاجِ فِي مَعْدِنِ المَلَكِ الكَرِيمِ الكَرَسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْذَحَسٍّ قَالَ
ابن بَرِي وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ هَذَا الرِّجْزُ بِمَعْدِنِ المَلِكِ وَقَبْلَهُ إِذَا يَا العَبَاسُ أَوْلَى نَفْسِي
وَأَبُو العَبَاسِ هُوَ الوَلِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ أَيُّ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالخِلافةِ وَأَوْلَى نَفْسِي بِهَا وَقَوْلُهُ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ أَيُّ لَيْسَ بِمَحْوُولٍ عَنْهُ وَلَا مُنْقَطِعِ الأَزْهَرِيِّ وَالحُجَّاسُ مِثْلُ الجُذَّازِ مِنَ
الشَّيْءِ وَكُتِبَ الحِجَارَةُ الصَّغَارُ حُجَّاسٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ حِجَارَةَ المَنْجِنِيقِ شَطِيحَةً مِنْ
رَفِضَّةِ الحُجَّاسِ تَعْرِيفٌ بِالمُسْتَلْذِمِ التَّسْرِّاسِ وَالحَسِّ وَالإِدْتِيسِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ أَنْ لَا يَتْرَكَ فِي المَكَانِ شَيْءٌ وَالحُجَّاسُ سَمَكٌ صِغَارٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَجْفَى حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
مَائِهِ الوَاحِدَةُ حُجَّاسَةٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالحُجَّاسُ بِالضَّمِّ الهِفُّ وَهُوَ سَمَكٌ صِغَارٌ يَجْفَى وَالحُجَّاسُ
الشُّؤْمُ وَالنَّكَادُ وَالْمَحْسُوسُ المَشْؤُومُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الحَاسُوسُ المَشْؤُومُ
مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ ذُو حُجَّاسٍ رَدِيءُ الخُلُقِ قَالَ رُبُّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُجَّاسٍ شَرَابُهُ
كَالحَزِّ بِالمَوَاسِي فَالحُجَّاسُ هُنَا يَكُونُ الشُّؤْمُ وَيَكُونُ رَدَاءَةً الخُلُقِ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ الحُجَّاسُ هُنَا القِتْلُ وَالشَّرِيْبُ هُنَا الَّذِي يُوَارِدُكَ عَلَى الحَوْضِ يَقُولُ انْتِظَارُكَ
إِيَّاهُ قِتْلٌ لَكَ وَإِلَّا بَلَكَ وَالحَسِّ الشَّرُّ يَقُولُ العَرَبُ أَلْجَحِقِ الحَسِّ بِالإِسِّ بِالإِسِّ هُنَا
الأَصْلُ يَقُولُ أَلْحَقِ الشَّرَّ بِأَهْلِهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ إِذَا نَمَا هُوَ أَلْصَقُوا الحَسِّ بِالإِسِّ أَيُّ
أَلْصَقُوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ يَقَالُ أَلْجَحِقِ الحَسِّ بِالإِسِّ مَعْنَاهُ أَلْحَقِ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيُّ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَافْعَلْ مِثْلَهُ وَالحَسُّ الجَلَدُ وَحَسَّ الدَّابَّةُ
يَحْسُّهَا حَسًّا نَفِضَ عَنْهَا التَّرَابَ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّجَنَهَا بِالمَحَسِّ أَيُّ حَسَّهَا
وَالْمَحَسِّ بِكسْرِ المِيمِ الفِرَّجُونَ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ حِينَ ارْتُثَّ يَوْمَ الجَمَلِ
أَدْفَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُّوا عَنِّي تَرَابًا أَيُّ لَا تَذْفُضُوهُ مِنْ حَسِّ الدَّابَّةِ وَهُوَ
نَفْضُكَ التَّرَابِ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بنِ عَدِيٍّ إِذَا مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ
يَحْسُّ عَنْ ظَهْرِ دَوَابِّ الغَزَاةِ الكَلَالِ أَيُّ يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا وَإِسْقَاطِ
التَّرَابِ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمَحَسِّ مَكْسُورَةٌ مَا يُحْسُّ بِهِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَعْتَمَلُ بِهِ
وَحَسَّسْتُ لَهُ أَحْسُّ بِالْكَسْرِ وَحَسَّسْتُ حَسًّا فِيهِمَا رَقَقْتُ لَهُ يَقُولُ العَرَبُ إِذَا
العَامِرِيُّ لِيَحْسَّ لِلسَّعْدِيِّ بِالْكَسْرِ أَيُّ يَرِقُّ لَهُ وَذَلِكَ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الرِّحْمِ
قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ العُقَيْدِيُّ مَا رَأَيْتُ عُقَيْدِيًّا إِلَّا حَسَّسْتُ لَهُ
وَحَسَّسْتُ أَيُّ بِالْكَسْرِ لَغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالأَسْمُ الحَسُّ قَالَ القُطَامِيُّ أَوْ حُوكِ
الَّذِي تَمَلِكُ الحَسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفُضُّ عِنْدَ المُحْفِظَاتِ الكِتَائِفُ وَيُرْوَى عِنْدَ
المَخْطَفَاتِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بِكسْرِ الحَاءِ وَمَعْنَى هَذَا البَيْتِ مَعْنَى المِثْلِ
السَّائِرِ الحَفَائِظُ تُجَلِّلُ الأَحْقَادَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ قَرِيْبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدُ

أَخْرَجَتْ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السَّخِيمَةِ لَهُ وَلَمْ أَدَعُ نَضْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ قَالَ وَالْكَتَائِفُ الْأَحْقَادُ
وَاحِدَتَهَا كَتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَسْتُ لَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فَيَرِقُّ لَهُ
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هُوَ أَنْ يَتَشَكَّى لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَقَالَ أَطَّاتُ لَهُ مَنِ حَسَسَتْهُ رَحِمٌ وَحَسَسْتُ
لَهُ حَسًّا رَفَقْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ رَفَقْتُ عَلَى مَا
تَقْدِمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَسُّ الْعَطْفُ وَالرِّقَّةُ بِالْفَتْحِ وَأَنْشُدُ لِلْكُمَيْتِ هَلْ مَنَّ بَكَ
الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَّ لَهُ أَوْ يُبْكَرِيَ الدَّارَ مَاءُ الْعَيْرَةِ الْخَضَلُ ؟ وَفِي
حَدِيثِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَحْسُّ لِلْمَنَافِقِ أَيُّ يَأْوِي لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحَسَسْتُ
لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحْسُّ أَيُّ رَفَقْتُ لَهُ وَمَحَسَسْتُ الْمَرْأَةَ دُبْرُهَا وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ فِي
الْمَحَسَّةِ وَالْحُسَّاسُ أَنْ يَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُنْضِجَ أَعْلَاهُ
وَيَتْرُكُ دَاخِلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ وَقَدْ حَسَسَهُ
وَحَسَّ حَسَّهُ إِذَا جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ وَحَسَّ حَسَّتُهُ صَوْتُ نَشْيِيشِهِ وَقَدْ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حَسَّ حَسَّتُهُ النَّارُ وَحَسَّ حَسَّتُهُ بِمَعْنَى وَحَسَسْتُ النَّارَ إِذَا رَدَدْتُهَا
بِالْعَصَا عَلَى خُبْزَةِ الْمَلَاةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ قَالَتْ
الْخُبْزَةُ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَسَّ حَسَّ خَفِيفَ الْحَرَكَةِ وَبِهِ
سَمِيَ الرَّجُلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمَّوْا الرَّجُلَ الْجَوَادَ حَسَّ حَسًّا قَالَ الرَّاجِزُ مُحْسِنًا
الْإِبْرَامَ لِلْحَسَّ حَسَّ وَبَنُو الْحَسَّ حَسَّ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ